

الريادة والتميز في مجال
الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باسراحيل

14october1968@gmail.com ■ Adv. 14october1968@gmail.com ■ 718188808

الأربعاء 23 يوليو 2025 الموافق 28 محرم 1447 هـ - العدد 17939 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



يوميات

قراءة هادئة في
نقاش محترم ...

يكتبها: علياء فؤاد

أثار افتتاح محل بيع الحلويات في مطار عدن مؤخرًا حالة من الجدل بين مؤيد معارض، وسط تساؤلات متعددة حول ما إذا كان هذا النوع من الأنشطة مناسبًا في المطار أم أنه يعكس صورة سلبية عن التنظيم في المرافق العامة، وبين الأصوات التي اعتبرتها الخطوة تشويهاً لواجهة المطار، وتلك التي رأت فيها أمرًا طبيعيًا ومألوفًا عالميًا، يبقى من المهم التوقف عند جوهر المسألة بعيدًا عن الانطباعات السريعة.

ما يجب التأكيد عليه أولاً هو أن وجود أنشطة تجارية خدمية داخل المطارات ليس أمرًا مستحدثًا ولا مثيرًا للدهشة، ففي معظم مطارات العالم نجد متاجر بيع الحلويات المحلية ومحللات الفواكه والهدايا بل وحتى «سوبرماركتات»، صغيرة خاصة في المسارات العامة الواقعة قبل نقاط التفتيش والجوازات، وهذه الأنشطة تُعد جزءًا من تقديم خدمة للمسافرين ذهابًا وإيابًا وتوفر لهم خيارات سريعة ومرحة بل وتمثل مصدر دخل إضافي للمطار نفسه، لكن الفارق الحقيقي لا يكمن في وجود النشاط بل في طريقة تنفيذه، إن تم التخطيط له ضمن رؤية واضحة تحترم هوية المكان ووظيفته؟ وهل جرى اختيار الأنشطة وفق احتياج فعلي وتوزيع مدروس؟ وهل تم تصميم المساحات بحفاظة على انسيابية الحركة وعدم ازدحام الممرات؟

التساؤلات هنا مشروعة ولا تقلل من قيمة الفكرة بحد ذاتها، فالمشكلة لا تتعلق ببيع الحلويات أو غيرها بل بكيفية دمج هذه العناصر ضمن بيئة المطار بما لا يخل بوظيفته الأساسية.

مطار عدن يمثل واجهة المدينة، والانطباع الأول عنه سواء للزائر من الخارج أو من داخل البلاد، ومن الطبيعي أن يُنظر إلى كل تفصيل فيه على أنه جزء من صورة المدينة نفسها.

من هذا المنطلق فإن وجود محلات تجارية في المطار ليس خطأ بل يمكن أن يكون إضافة إيجابية بشرط أن يتم ذلك في إطار من التنظيم والتناسق بما يضمن الحفاظ على هوية المطار وتحسين من خدمة المسافرين، فمن المهم أن تصاغ مثل هذه الخطوات ضمن خطة عمرانية شاملة.

الخلاصة أن الجدل الدائر لا ينبغي أن يدور حول هل نسجم بمحلات أم لا؟ بل حول كيف ننفذ هذه المحلات بطريقة مدروسة وفعالة؟ فمن حق عدن أن تملك مطارًا حضاريًا حديثًا يقدم خدماته بروح المدينة دون فوضى ودون مبالغة في الرفض أو القبول.

الانتقاد يجب أن يبقى وسيلة للتصحيح لا للتجريح، والفكرة في النهاية ليست محل حلويات أم لا، بل مطار منظم يعكس الصورة الحضارية لعدن كما تستحق.

ومضة
السلام حلم البسطاء

تيسير السامعي

نحن اليمانيين جميعا نهزم كل يوم ونخسر كل يوم ومن يزعم أنه يحقق انتصاراً فهو يكذب ويخدع نفسه. كل شيء تدمر حتى أحلامنا وأماننا تدمرت ولا خيار أمامنا إلا العودة إلى العقل والحكمة "الحكمة التي شهد لنا بها خير الخلق عليه الصلاة والسلام" والاعتراف بالخطأ فالجميع أخطأ في حق الوطن.

كفني شعرات زائفة ويكفي هتافات كاذبة يكفي تضليلاً وتبريراً، علينا أن نرفع أصواتنا على تجار الحروب ونقول لهم "كفى" لقد أخذتم الوقت الكافي لم تصنعوا شيئا سوى مزيد من الدمار والخراب، لن يستطيع طرف أن يقضي على طرف، الكل يعرف حجمه وعرف أنه ليس اليمين، فاليمين أكبر من الجميع، اليمن لكل أبنائها بمختلف مذاهبهم وأحزابهم وانتماءاتهم. لا بد من التعايش وقبول بعضنا البعض.

عشر سنوات حرب أعتمدنا كافيّة وحان وقت لاتفاق سلام يعطي لكل ذي حق حقه، دولة اليمينه والاستحواذ والإقصاء والتهميش لا يمكن أن تعود، دولة الشراكة والعدالة والنوزيع العادل للسلطة والثروة هي خيارنا الوحيد الذي يجب أن نؤمن به إيماناً مطلقاً، الحكم المحلي عاملاً للشعب وأنا واحد منهم.

اجتماع بالمهرة يناقش الحد من ظاهرة إطلاق النار في الأعراس



متمثلة بمحافظ المحافظة الأستاذ محمد علي ياسر على حماية الأرواح وفرض النظام، داعياً الجميع إلى تحمل مسؤولياتهم في مواجهة هذه الظواهر السلبية. حضر الاجتماع مساعدا مدير عام الأمن والشرطة العقيد مراد كلشاش، والعقيد محسن سالم بالحاء، وعدد من الضباط المعنيين.

على حياة السكان، لافتاً إلى أن المديرية ستعمل على متابعة تنفيذ التعهدات، ودعم جهود التوعية المجتمعية بالتنسيق مع الجهات المعنية، داعياً الجميع إلى التكاتف والحرص على السلامة العامة. وفي ختام الاجتماع، أكد وكيل أول المحافظة أن هذه الخطوات تأتي في إطار حرص السلطة المحلية

المهرة / خاص: تراسس وكيل أول محافظة المهرة العميد الدكتور مختار بن عويض الجعفري أمس اجتماعاً موسعاً ضم عقّال الحارات والمأذونين الشرعيين بالعاصمة الغيضة، لناقشة آلية الحد من ظاهرة إطلاق النار في الأعراس والمناسبات، ومستجدات الوضع الأمني، وذلك بحضور مدير عام الأمن والشرطة العميد مفتي سهيل صمود، ومدير عام مديرية الغيضة الأستاذ سالم عوض. وناقش الاجتماع الأضرار البالغة لهذه الظاهرة، وما تسببه من إلقاء للسكينة العامة، وتعرّض حياة المواطنين للخطر نتيجة الرصاص الراجع والعشوائي. وأقر الاجتماع الزام العريس بتوقيع تعهد خطي لدى إدارة أمن مديرية الغيضة بعدم إطلاق النار أثناء مراسيم الزواج، وأن لا يتم عقد القران من قبل المأذون الشرعي إلا بعد تقديم نسخة من التعهد،

هيرة.. حملة توعوية بعنوان "حافظ على مدينتك الحضارية"

المجتمعى بأهمية الحفاظ على النظافة والمظهر العام في مديرية صيرة بمحافظة عدن. وأكد مدير عام مديرية صيرة الدكتور محمود نجيب بن جرادي، أهمية مثل هذه المبادرات المجتمعية، مشيداً بدور الشباب المشاركين في تعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ ثقافة النظافة والحرص على المظهر الحضاري للمدينة، مضيفاً أن السلطة المحلية تولي اهتماماً خاصاً بهذه الأنشطة التي تهدف إلى الحفاظ على البيئة، مشيراً إلى أن التعاون المشترك بين المجتمع المدني والجهات الرسمية يعد ركيزة أساسية نحو تنمية مستدامة.

أسس حملة توعوية بعنوان "حافظ على مدينتك الحضارية"، بدعم من السلطة المحلية في مديرية صيرة، وبالتنسيق مع صندوق النظافة والتحسين بمحافظة عدن. وتضمنت الحملة إصاق عدد من الملصقات التوعوية في شوارع وأحياء المديرية، تحمل رسائل تحث المواطنين على الاهتمام بنظافة بيئتهم، بهدف نشر الوعي



عدن / خاص: نفذت مبادرة "أجيال المستقبل" صباح

خفر السواحل يناقش قضايا التهريب مع وفد فرنسي



البيمنية وتفعيل دورها في المنطقة. كما قام الوفد بزيارة للمرافق البحرية، بالإضافة إلى الزورق الفنيّة في المصلحة للاطلاع

البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي، والاحتياجات الضرورية للمحة لتسيير عمل مصلحة خفر السواحل

عدن / خاص: استقبلت مصلحة خفر السواحل اليمنية وفداً فرنسياً مكوناً من الملقح العسكري الفرنسي، والمستشار السياسي الفرنسي، وعدد من ضباط البحرية الفرنسية. يأتي ذلك في إطار تعزيز التعاون المشترك بين اليمن وفرنسا في مجال الأمن البحري في مستهل اللقاء، رحب وكيل مصلحة خفر السواحل ومسعد علي أسعد بالوفد الزائر، ونقل لهم تحيات اللواء الركن خالد علي محمد القسلي، وناقش الجانبان قضايا التهريب بأنواعها في

شدد على الالتزام بالشروط الهندسية لإنجاز حديقة لبحر الكبرى ...

محافظ لبحر يناقش التحديات التي يواجهها القطاع الصحي

للقائه مهندسي حديقة لبحر الكبرى التي تنفذ في مديرية تين على الالتزام بالشروط الهندسية والفنية لإنجاز الحديقة التي يعمل عليها أن تصبح متنفساً جميلاً لأبناء لبحر. وأعرب المحافظ عن ارتياحه للجهود التي يبذلها المهندسون لإنجاز هذا المتنفس الحيوي، الذي يوشك على الانتهاء من اللمسات الأخيرة، كما استمع إلى عدد من الملاحظات الهندسية والفنية، وكذلك اطلع على الخارطة التي تنفذ بها الحديقة، داعياً إلى مواصلة الجهود في العمل الميداني لإنجاز هذا المتنفس لأبناء المحافظة. وخرج اللقاء الذي حضره وكيل المحافظة محمد سلام، ومدير عام مكتب الأشغال المهندس عبد الكريم عبدالله وعدد من المهندسين المختصين بحديقة لبحر، بإقرار إعلان المناقصة الخاصة بإنشاء لبحر الإداري لمشروع حديقة وملاهي لبحر بمنطقة جلالجول بمديرية تين والخدمات التابعة للحديقة.



الصحي بالمحافظة. وتمنى المحافظ الدفع بمزيد من المنظمات العاملة في المجال الصحي لتقوم بدورها وتقديم برامجها العلاجية في المديرية النائية التي لا تزال تعاني من نقص في الخدمات الطبية والعلاجية، موضحاً أن وجودها سيساعد على الحد والتخفيف من الأمراض في كثير من المديرية. وخرج اللقاء بعدد من التدابير الفاعلة من شأنها تطوير العمل الصحي والعلاجي في لبحر. في سياق آخر، شدد محافظ لبحر في

الحوطة/ عادل قائد: أعرب محافظ لبحر اللواء التركي عن تقديره للدور الفاعل والإيجابي لوزارة الصحة والدعم الذي تقدمه للمحافظة في المجالات الصحية والعلاجية الأمر الذي ساعد على تقديم الخدمات الجيدة لأبناء المحافظة. وجاء ذلك خلال لقائه وكيل وزارة الصحة الدكتورة اشراق السباعي ومدير عام مكتب الصحة الدكتور خالد جابر، حيث تم مناقشة العديد من القضايا الحيوية والصعوبات والتحديات التي يواجهها القطاع

لماذا نكتب؟!



أحمد ناصر حميدان

كلما احتقن الواقع بالمشكلات، وكثرت الأزمات، كان المواطن أكثر عرضة للظلم، والوطن للهدر، فلنكن الكتابة مسؤولة وطنية، وقبل أن نكتب نحتاج أن نسأل أنفسنا لماذا نكتب؟ إن كنا نكتب من أجل فرض آرائنا الخاصة، فنسوخ في النتائج، وهي القضايا التي على هامش المشكلات الوطنية الكبرى، سنستغل في عزاء موتانا والانتهاكات العارضة، وسنحاول أن نرمي كل الأخطاء على الخصم، ونخفف من هول خطايانا، نركز على خطايانا خصوصاً، وننسى كما نعتق اليوم في النكابة والوشاية، كخضوع لا كشركاء، وننتقد في الاتهام والتخوين والتزهيب، لنزيد من حجم تلك المشكلات، دون أن نشير للحقيقة، والحقيقة هي وحدها القادرة على أن تخرجنا من هذا التيه والمتاهة، (لا حلول دون معرفة الحقائق)، أي حلول المشكلات يستدعي فهم الحقائق المتعلقة بها بشكل كامل، من خلال البحث عن المعلومة الصحيحة والموثوقة حول الأمر قبل البدء بالبحث عن الحل.

العانة صارت واقعا، وشبح الجوع والفقر والمرض يهدد المجتمع، ويتهار كشيء أمام أعيننا، التعليم كركيزة أساسية في تنمية المجتمعات، والخدمات والمعيشة كسبل الحياة الكريمة للإنسان، والكل يتخلى عن مسؤوليته الوطنية، ولا يرى الأمور بمنظار وطني، بل يراها من حاجته لفرض إرادته وإرادة جماعته على الآخرين.

فالكتابة هنا مسؤولة، في تناول القضايا الكبرى التي ولدت كل تلك المشكلات، والكتاب الناجح هو الذي يركز على الإجابة على أسئلة الواقع الذي يعيشه جيلنا ونظرة فاحصة وواسعة الأفق، دون انحياز أو تعبد بآراء خاصة وقناعات جماعته فقط، أو البحث عن مبررات فرض إرادته على الآخرين.

نحن شعب تائر، متطلع للتغيير، نرفض الظلم والضمير والقهر والاستبداد، ولكننا شعب عاطفي، تغرنا شعارات التي تغذي فينا الأتانية أحيانا، فبدلاً من أن ندافع عن القضايا الوطنية الكبرى، نصطف مع قضايانا الصغرى، وهي قضايا القبيلة والعشيرة والمذهب والطائفة، والبدء في اصطاف مناطق قبلي ضد بعضنا البعض، إن رأيت مثل هذه الموضوعات الصغرى تملو في المجتمع على الوعي المنطقي والاهتمام بقضايا الإجماع الوطني، فإننا أمام مجتمع لا مبال.

نسعى للتغيير، وإذا بنا نغرق في السوء، وبدلاً من أن نغير ننتصر للأسوأ، نشكو من سطوة فئة سياسية أو عرقية أو عشائرية أو قبلية، وعندما نصل للسلطة نفرض إرادتنا السياسية والعشائرية على الآخرين، وإذا بنا قبائل ومناطق تتصارع ليتتغلب الوطن وتدمر الإرادة الوطنية لشظايا من الإرادات الصغيرة المتنازعة.

ظاهرة تشهدنا على الواقع، تعززت بالقناعات والقطيعة أن الأوان للتصدي لها، في غمرة مرحلة غاية في الدقة والحساسية يمر بها الوطن شماله وجنوبه شرقيه وغربه، تستدعي منا التركيز على القضايا الوطنية الكبرى، وتطلعات الأمة.

ويقودنا هذا للسؤال الهام من يشغل هذه المهلة؟ ومن يعمل على تغذيتها؟ ومن المستفيد منها؟

أسئلة اجابتها ستفصح من هم المستفيدون اليوم مما نحن فيه، من غياب دولة والنظام والقانون، من يقف عائقاً أمام استعادة نبض الحياة لشرىان تغذية الموازنة العامة، وإعادة الروح لنبود هذه الموازنة، وعلى رأسها البند الأول وراتب واستحقاقات الناس، ويخود تشغيل مشاريع التنمية الكبرى، كالتعليم والثقافة، ودعم العملة وحركة التجارة والاقتصاد، لتشغيل المراكز الاقتصادية، واستثمار الموارد، لدعم معيشة الناس واحتياجات النشر والجيل، ورفع مكانة الانسان كمعلم وموظف ومهندس وطبيب وعامل. وقف السيطرة والتمكين وهدر الاموال ومقومات البلد ليستفيد منها جماعة والشعب يعاني، ولله في خلقه شؤون.

محافظ شبوة يبارك لقيادة قطاع نصاب إنجازهم الأمدني

مؤكداً أن هذا الإنجاز يعكس الجاهزية العالية والانضباط المهني لدى منتسبي القطاع. ووجه بصرف مكافأة مالية مجزية لأفراد النقطة الأمنية تقديراً لدورهم البطولي، مشيداً بالجهود التي تبذلها الأجهزة



وحدات الأمنية والعسكرية في عموم المحافظة، والتي أثمرت سلسلة من النجاحات المتواصلة، مشيراً إلى أن تلك الإنجازات ما كانت لتتحقق لولا التنسيق والتكامل والعمل الميداني الجاد بين مختلف الوحدات.

من جانبه، عبر المقدم بن عبدالحميد عن بالغ تقديره وامتنانه لمحافظ المحافظة، على متابعته المستمرة ودعمه المتواصل، مؤكداً أن هذا الاهتمام يشكل دافعاً كبيراً لمزيد من العطاء في خدمة أمن واستقرار المحافظة.

عق/ خاص: أجرى محافظ محافظة شبوة رئيس اللجنة الأمنية عوض محمد بن الوزير، اتصالاً هاتفياً بقاءد قطاع نصاب التابع اللواء السادس صاعقة المقدم عبدالله أحمد عبدالسلام بن عبدالحق، هناك، فيه على الجهود المبذولة من قيادة وأفراد القطاع، ونجاحهم في تحقيق إنجاز أممي متميز تمثل في ضبط أحد المطلوبين للجهات الأمنية بالمحافظة. وخلال الاتصال، ثمن المحافظ عوض بن الوزير يقظة القطاع ومتابعته، والحثيئة للقضايا الأمنية.